

ان يقول انا خير من بولس بن ماتي وفي غير هذا الطريق  
 ان هيربة قال بعض بني الله ما ينبغي له الجدل الحديث **وفي حديث**  
 وفي حديث في هيربة في اليهودي الذي قال والذي  
 الطحاوي اصطفي موسى على البشر فاطمه رجل من الانصار وقا  
 بقول ذلك ورسول الله اظهرنا مبلغ ذلك النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال لا تفضلوا في بين الانبياء **وفي رواية**  
 لا تخبروني على موسى فذكر الحديث وفيه ولا اقول ان  
 احدا افضل من بولس بن ماتي **وعن ابي هريرة** ومن قال  
 انا خير من بولس بن ماتي فقد كذب **وعن ابن مسعود**  
 لا يقول احدكم انا خير من بولس بن ماتي **وفي حديثه**  
 الاخبار مجاهد رجل فقال باخبر التورية فقال ذلك لبرهم ما  
**فا علم** ان العلماء في هذه الاحاديث تأويلات ادهان ان تبيهم  
 عن التفضيل كان ذبا ان يعلم انه سيد ولد آدم حتى من التفضيل  
 اذ يحتاج الى توفيق وان فضل بل علم فقد كذب وكذلك  
 قوله لا اقول ان احدا افضل منه لا يقتضي تفضيله هو وإنما  
 هو في الله هر كفت عن التفضيل الوجه الثاني ان قال صلى الله  
 عليه على طريق التواضع وفق التكبر والعب وهذا لا يتم  
 من الاعتراض الوجه الثالث لا يقتضي تفضيل بولس بن ماتي  
 بل يقتضي تفضيلهم والقصور فيه لا سيما في جهة بولس بن ماتي

اذا خبره

اذا خبر الله عنه بما اخبر ليل يقع في نفس من لا  
 يعلم منه ذلك عن اضافة الخطا من رتبته الرفعة  
 اذ قال تعالى اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه  
 فربما يجمل لمن لا عنك حطيطه بذلك الوجه الرابع  
 منع التفضيل في حق النبوة والرسالة فان الانبياء في باب  
 حجة واحدا ذمى شيء واحد لا يتفاضل وإنما التفضيل  
 في زيادة الاحوال والخصوص والكرامات والتب  
 والالطاف والاليتية في غير ما لا يتفاضل وإنما التقا  
 بامور اخرى زائدة عليها ولذا لم يرد من رسل او وعزم من  
 الرسل ومنهم من رفع مكانا عليا ومن اول الحكم حيا  
 وفي بعضهم التزير وبعضهم البيات ومنهم من كتم الله  
 بعضهم درجات قال الله تعالى ولقد فضلنا بعض  
 النبيين على بعض الاية وقال تعالى تالک الرسول فضلنا بعضهم  
 على بعض الاية قال بعض هذا العلم والتفضيل المراد هنا  
 في الدنيا وذلك بتدبير الاحوال ان يكون بائنا ومجزة  
 ابر وانها وتكون امته اكثر وانكى او يكون في ذمة  
 افضل واطهر وفضلته في ذاته ترجع الى ما حقه الله  
 من كرامته ولخصاصه من كلامه او خالفة او روية او  
 شانه الله من الطائفة وتحف ولايته واختصاصه وقد